









## مونتراث الحزب

حماية الاستقلال الوطني  
وردد المعتدين الغاصبين

يعتبر الجيش بصورة خاصة والقوات المسلحة بصورة عامة من أهم المؤسسات في المجتمع .. فالجيش هو قوة الوطن الضاربة للدفاع عن سيادته وإمنه .. وبدون وجود جيش وطني قوي لا يمكن حماية الاستقلال الوطني وردع المعتدين الغاصبين .

التقرير السياسي  
للمؤتمر القطري الثامن  
كانون الثاني ١٩٧٤السلام  
المحارب

بقلم الرئيس الدكتور الياض فرج

صدق أبو تمام ، عندما قال بعد فتح عمورية :  
« السيف أصبغ أنباء من الكتب »

لأن سيف المعتصم ، قد جمع ( القسوة ) و ( الحكمة ) ، في وجه المعرفة المزيفة ، والعزيمة المتهافة ، ولعل على معنى القرآن التاريخي ، القائم على وحدة الإرادة والبصيرة التاريخية .

فلذا كان من شعار عام ، يصح أن نستخلصه من عبارة أبي تمام ، فهو ليس ذلك الذي يقيم تناقضا بين السيف والكتاب ، أو الذي يطلق الحكم بأفضلية أحدهما على الآخر ، بل هو ذلك الذي يوحد بينهما ، ويقيي عنهما كل احتمال للمعارض أو التناقض . ويخاصة عندما يتعلق الأمر بقرار تاريخي . لأن إيا تمام ، كان يقصد بالسيف : ( قرار المعركة ) وكانت ( الكتب ) في سياق كلامه ، إشارة إلى تلك الآراء التي اتخذت من ( التجسيم ) سلاحا في وجه ( القرار التاريخي ) ، واستعانت بالرجم بالغيب ، على الرؤية الواقعية العلمية الواضحة ، التي استطاعت أن تفرم من خلال الانتصار ، على بطلان الحجج المتخالفة التي كانت تسويل أبوابا زائفة من المعرفة والحكمة . فوحدة السيف والكتاب ، قد تمت من خلال الاقتران بين قرار المعركة ، الذي وضع حدا للتخالف والضباب ، واطلق الحس من الطاقات المستعدة للانفجار ، وبين ما يستلزمه تنفيذ القرار التاريخي من مستلزمات القوة والحكمة . فالسيف والكتاب ، قد كانا جناحين لامة ذات الرسالة . فهما حقيقتان متكاملتان . لأن العرب قد جعلوا من السيف كتابا ، ولغة ، ولسانا . كما كان الكتاب لديهم ، سلاحا وطريقا إلى بحث القسوة ، والتعسف بالحق ، والاستعانة بالحكمة .

وعندما قامت القادسية الجديدة ، حملت معها صورة من هذا الاقتران بين السيف والكتاب . ليس من خلال القرار التاريخي للمعركة حسب ، بل ومن خلال البطولة التاريخية لأولئك الذين نهضوا إلى تنفيذ ذلك القرار . بروح الرسالة ، ومن خلال عبقريته قائد المعركة والهامة ، وعمق تمثله لرسالة الامة في ماضيها وحاضرها وواقعية نظريته التي الطاقات الثورية البطولية الكامنة في الشعب ، فقد التقت في ساحة المعركة ، روح الامة بروح العصر ، والتقى العقل الثوري الحديث بالذوايق الروحية الأصيلة ، داخل ذات كل مقاتل ، كما اقترن نداء الحق ، ونداء الأرض والكرامة ، بقوة الكلمة ، وقدره السلاح ، فكانت حريتا ، ( سلاما محاربا ) .

## السلام والمحارب

فقلما تجد في تاريخ الشعوب ، مثل هذا التلازم بين الحرص على السلام ، والاقتدار في صنعه وفي تحقيقه ، كما هو حال الامة العربية . على امتداد مراحل حياتها ، وتطورها ، ونضالها .

فسلام هذه الامة ، قد كان يعني دوما ، مشروعا حضاريا ، ترتفع الانسانية من خلاله ، جزئيا أو كليا ، إلى مستوى أكثر تقدما ونضجا في حل التناقضات الأساسية التي تعترض مسيرة التطور الحضاري للبشرية .

فالسلام في حياة الامة العربية كان يعني دوما صرخة الحق ، وتجنيذ القوة في خدمة المثل العليا ، وفي مقاومة العدوان . وبناء قاعدة انطلاق جديدة لحرية الانسان وتقدم الانسانية .

لذلك كان السلام يعني ( الثورة ) الإيجابية . ويعني تحويل الحرب إلى حوار حضاري .. فهو سلام محارب ، يجعل من الحرب عملية شفاء من أمراض لا شفاء عنها بغير ثورة روحية ، تعبر عن نفسها تعبيرا مسلحا .

وهكذا كانت الديانات السماوية على الأرض ، العربية سلاما محاربا ، تنتصر من خلاله دعوات التوحيد ، ورسالات المحبة . وقوانين الصواب الحضاري : أي قوانين الحق والحرية . التي

ترتبط المصير القومي بمصير التقدم البشري . وهكذا كانت ثورة الاسلام الشمولية ، تتويجا لهذه المعاني الانسانية ، التي سلحت الايمان ، والوعي ، والقيم الروحية ، بسلاح الانتصار على الضعف البشري ، بصورة مختلفة : صور الانحطاط والتخلف والاحتراف عن الجوهر الانساني .

وهذه الحقائق تبرز امامنا اليوم ، من خلال الملاحم البطولية التي تصبغ من خلالها ، القومية العربية على حدودها الشرقية ، انواع الشذوذ والتناقض . سواء في جبهة العدو ، أو على صعيد الواقع العربي الراهن .. فنحن لم نعرف زمنا ، اختلطت فيه المعاني ، والتبست ، وتشوهت ، مثل هذا الزمان . الذي تقف فيه الامة على عتبة مرحلة مصيرية جديدة ، وتعاني فيه الامة ولادة من مستوى تاريخي ، في نضالها المعاصر . فالعرب . ضل قادسية صدام . قد تحولت إلى غطاء مسرحي للصلح مع العدو الصهيوني . وأصبح السلام لعبة من لعب المارك التي ترسمها المخططات الأجنبية ، والتربطها بالكلاء على الساحة العربية . حيث

فالامة التي تنهض ، لتجدد حياتها ، وتسترد حقوقها ، وتحرر أرضها ، لا يمكن أن يكون منطلقها الحرب . لأن نهضتها تأتي كمرحلة طبيعية إيجابية ، لا اصطناع فيها ولا عدوان على غيرها ، بيد أن سلامها العادل الحق ، يتعرض باستمرار لأنواع لا حصر لها من الحرب العدوانية . فهو لذلك لا بد أن يكون سلاما محاربا .

تعارب نهضة الامة بكل رموز الانحطاط المترسبة في واقع الامة . والقوى المعادية للقائمة على حدودها ، وحيث تعلن الحرب الدائمة على سلامنا المحارب .

فالامة التي تنهض ، لتجدد حياتها ، وتسترد حقوقها . وتحرر أرضها . لا يمكن أن يكون منطلقها الحرب . لأن نهضتها تأتي كمرحلة طبيعية إيجابية ، لا اصطناع فيها ولا عدوان على غيرها . بيد أن سلاميا العادل الحق ، يتعرض باستمرار لأنواع لا حصر لها من الحرب العدوانية . فهو لذلك لا بد أن يكون سلاما محاربا .

فالمعركة اليوم . هي إذن بين حرب وحرب . وبين سلم وسلم . وهي تصحيح للعالمي . ولجلاء للحقائق . وتبديد لصور الخش والزيغ . وغيرها من الاسلحة الفاسدة التي يستخدمها الظالمون في خدمة اعداء التاريخ والحضارة .

## جدلية السلم والحرب

إن تاريخ الحضارات ، يكشف لنا عن تعاقب الحرب والسلم ، وعن تداخلهما ، وتناقضهما . كما

يكشف عن تشابههما أحيانا . فهما كالليل والنهار ، يشكلان طرفين لمعادلة واحدة ، هي في النهاية ، معادلة الخير والشر ، والحياة والموت ، فهي حياة البشر . وكما يتجاوز الانسان ، معادلة الحياة والموت ، بالشهادة ، والاطلالة على الخلود .. هكذا ايضا يتجاوز قانون التقدم الحضاري للبشرية ، معادلة الحرب والسلم .

إن كسوف الشمس ، يقرب النهار من الليل . وضياء القمر ، قد يحول الليل إلى شبيه بالنهار .. ومع لبيب المارك ، قد تحول الظلمة إلى ضياء . وقد تفرح بحار من الظلمة كل ضياء . فالحقائق الجدلية تخضع دوما لهذه النسبية ، التي قد تضع معها المعامل ، وقد تخلق الانتقاسات ، وتتعدد الصور .. فبعض الحياة موت . وقد يدخل الموت الحياة ، وقد تتساوى النسبة داخل الكائن الحي . وعندئذ يقوم عالم من الوحدة بين التناقضات . لا يمكن تجاوزه الا بموقف يتحدى الحياة والموت في آن معا .

إن مراحل الانتقال الحضارية ، التي تحمل معنى الانتبعاث والتجديد ، الشموليين ، إنما تنطوي بصورة رئيسية ، على الصراع بين تلك ( النسبية ) وبين اطلالية جديدة ، يولد معها المستقبل الجديد . فالبطولة ، والشعور بالرسالة ، يخرج بالانسان الحقيقي ، الانسان الجديد ، من إطار وحيدة التناقضات ، إلى مستوى التركيب الجديد ، الذي يتجاوزها .

والمعركة البطولية التي حمل العراق راية انتصارها . هي التي فتحت الأبواب أمام قيم النضال والبطولة لكي تتبعث من جديد وسط ركام من الزيف والتشويه للقيم . وهي التي حققت بمستورها الجديد ، التصحيح المتكامل لمعاني الحرب والسلم .

فقد اكتت مجريات هذه المعركة وفاقها الفكرية والنفسية ، صدق انتماؤها إلى الطور الحضاري ، الذي انتقلت خلاله الامة من مرحلة الانحطاط إلى « رحلة الانتبعاث المعاصر » كما أنها برهنت من جديد ، على أن التجارب الثورية التي تحركها الدوافع العليا ، وتقضيها روح الرسالة . لا يمكن أن يكون حريبا وسلاما ، الا تهيئة للحقوق الضائعة ، ودفاعا عن القيم الكبرى للوجود الانساني .

فأمام الحالات الشاذة النابية عن اعراف التعامل المعقول بين الدول وبين البشر ، وأمام امراض التخلف والصلف والعنصرية ، الجافية لروح العصر . لابد أن تؤدي المقدمات اللامعقولة إلى أكثر النتائج سلبية . وعندئذ لابد أن يتسلح السلام ، وأن يجابه تلك الحالة المرضية الشاذة بعلاج صحي فاعل وحاسم . فالسلام المحارب يأتي جوابا على العقد المحارب ، أي على الفرائض العدوانية المكبوتة كبتا تاريخيا ، التي لا تستلخ ان تعبر عن نفسها الا بالانفجارات الهوجاء ، وبالحرب اللامعقولة .

لقد كانت قادسية صدام . انتفاضة السلام المحارب في وجه الحرب البينة .. وعندما وصفت بعض الانظمة العربية الظالمة مع العدو ، تلك المغارقة ، بأنها حرب مجنونة . فإنها لم تكن تقصد التناقض الذي تنطوي عليه طبيعة المعركة . بل أنها كانت تعبر عن دهشة وذعر ، أطارا صوابها وصواب حليفها - العدو - . عندما حطم سلامنا المحارب ،

إن قادسية صدام ، وهي ترسم أمام الاجيال العربية ، طريق الانتبعاث العربي المعاصر . وتتابع المسيرة التاريخية التي بلورتها فكرة الانتبعاث ومسيرته النضالية الطويلة ، لا تفعل أكثر من الانسجام مع الحركة الطبيعية لتطور المجتمع العربي في هذه المرحلة من تطوره . فهي تقود حرب التحرير والوحدة ، في عصر التحرير ، والجهامير ، والثورات الثقافية ، والنهضات القومية ، والانفتاح الانساني .

الاحلام الشريفة . والصبابات الغادرة ، والمراهنات البائسة . واستطاع أن ينتصب في وجه المؤامرة على العراق وثورته وعلى القومية العربية التي يحمل رايها بكفاءة قذة ، وأن يتمكن هذا المارد من لجم تلك الموجة العاتية . وأن يكشف أمام العالم كله ، حقيقة العدو . والنوايا السلبية التي تحركه ، وأن يضع امام الجماهير العربية ، صور التناقض الجديدة التي تكشف موية الانظمة المظلمة ، المتاجرة بالشعارات ، وجوهرها الشموي المعادي لنهضة الامة .

## حرب التحرير والوحدة

إن قادسية صدام ، وهي ترسم أمام الاجيال العربية ، طريق الانتبعاث العربي المعاصر . وتتابع المسيرة التاريخية التي بلورتها فكرة الانتبعاث ومسيرته النضالية الطويلة ، لا تفعل أكثر من الانسجام مع الحركة الطبيعية لتطور المجتمع العربي في هذه المرحلة من تطوره . فهي تقود حرب التحرير والوحدة ، في عصر التحرير ، والجهامير ، والثورات الثقافية ، والنهضات القومية ، والانفتاح الانساني .

بيد أن مجرد وجود النظام الذي يعبر عن روح النهضة ، ويتحقق فيه الانسجام بين الوطنية والقومية ، والتعاون بين القوميات المختلفة ، وتحد فيه الطوائف الروحية ، وتتبع فيه قوى الثقافة والعمل .. أن مجرد وجود هذا النظام الذي استطاع أن يخلق مناعة ضد الفساد ، وأن يبنى الاجيال على فضائل الشرف والبطولة والتقدير للقيم الروحية . وأن يشق الطريق الحقيقي للتحرير والوحدة .. نعم أن وجود العراق . الجامع للفضائل المفقدة في الواقع الراهن . إنما يعني المعركة المفتوحة مع كل عوامل الانحطاط في هذا الواقع . فهي في حالة حرب ، مغلقة أو خفية ، ضده . لأن رموز الانحطاط ( جامعة ) لوحدة متناقضات الواقع العربي . ( مانعة ) لكل حل جذري لتلك التناقضات .

لذلك فإن الانظمة التي تعيش على تناقضات مرحلة تاريخية امتدت قرونا . وتتخذ من سلبياتها ، لا يثن أن تعرف سلاما ، ولا هدنة . لأنها قد وضعت نفسها في الجري المعاكس لحركة الزمن والاحداث والتطور العام . فهي في حالة حرب دائمة ضد القوى المعبرة عن حركة التاريخ والتقدم البشري .

وهي في ظل حركة الواقع العربي ، ليس لها من مهمة سوى الحرب . والاستعانة بكل القوى المعادية ضد نهضة الامة .. فهي مأساة تصنع مأساة . وتتعاظم معها بفرح ، لأنها باتت جزءا من هويتها تعكس شخصيتها ، وتلخص دورها . ذلك هو القانون الذي يجمع بعض الانظمة العربية إلى العدو . لأنها لا تبني عروبتها على أساس الانتماء إلى حقيقة الامة المناهضة من أجل استرداد أرضها وحقوقها ووحدةها ، وينساء شخصيتها الحضارية من جديد .. بل أنها تقيم عروبتها على أساس الانتساب إلى الواقع الجزئي ، التابع . المختلف . المشوه . الذي يتناقض مع حقيقة الامة .

لذلك فإنها لابد أن تكون في موقع النقيض لحركة التحرير والوحدة والنضال الجماهير العربية من أجل تحقيق الاشتراكية في الوطن العربي . وأن تستعين في حريها على نهضة الامة ، بأسلحة العدو ولكن ( سلام ) الامة هو أقوى من ( حرب ) أعدائها ، في الداخل والخارج . والسلام المقاتل الذي انتصر في قادسية صدام هو الذي يترجم لسنة التاريخ . وسلاحه هو دوما من النوع التاريخي . فالأناجيل العربي هو من الطراز الذي لا يمكن التعامل معه تاملًا متكافئًا مع حقيقته . الا من موقع الرسالة الانسانية ، التي برهنت دوما على أنها السلاح الأقوى في مواجهة اعداء القيم الإيجابية للانسانية .











رئيسة الجمهورية

بعت السيد الرئيس صدام حسين برقية تهنئة الى السيد روبرتو ادواردو فيولا رئيس جمهورية الأرجنتين بمناسبة العيد الوطني لبلاده وفيما يلي نص البرقية ..

سيادة روبرتو ادواردو فيولا رئيس جمهورية الأرجنتين يسرنا ان نبعث لسيادتك باسم

العراق وباسمنا شخصيا التهاني والتبرعات الطيبة بمناسبة العيد الوطني لجمهورية الأرجنتين متمنين لشخصكم الصحة والرفاه والتقدم - الأرجنتين استمرار الاندماز والتقدم -

صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية

السيد الرئيس يعزي بوفاة رئيس الأكوادور

جنيف - ٢٥ - واع: ابلغ السيد تايه عبدالكريم عضو مجلس قيادة الثورة وزير النفط تيمار السيد الرئيس صدام حسين السيد السفير واعضاء السفارة الأكوادور في سويسرا بمناسبة وفاة رئيس الأكوادور خايمي رولاند بياتر طائفة يسوم امس

وقام بزيارة السفارة ايضا وزراء النفط في الدول الاعضاء بمنظمة الاقطار المنتدرة للنفط ( اوبك ) والمعروف ان الأكوادور هي احدى الدول الاعضاء في المنظمة

رسالة الى الرئيس صدام حسين من الرئيس الموريتاني ولد هيدال



تسلم السيد طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء رسالة خطية الى السيد الرئيس صدام حسين من السيد محمد خوله ولد هيدال رئيس اللجنة العسكرية للخلص الوطني لجمهورية الاسلامة الموريتانية الشقيقة

واكت الرسالة التي قام بتسليمها الى السيد طارق عزيز النائب البحري بحان بن احمد محمود وزير الشؤون الخارجية والتعاون الموريتاني المبعوث الشخصي للرئيس الموريتاني لدى استقبله له امس سائدة حكومة وضعت موريتانيا للمواقف في معركة الخالصة التي يخوضها في

علماء الدين يستذكرون افتراءات خميني في الحلال

حول نقل رفات الامام علي ع في الحلال الفارسية

واصل علماء رجال الدين في القطر الاعراب عن شديد سخطهم واستنكارهم لافتراءات واكاذيب خميني وزعمته الفارسية

وقال الشيخ محمد عبد الله سلمان امام خطبة جامع ابي انصبيب في محافظة البصرة ان هذه الزمرة الباغية مارسات اعمالا جرمية لا يمكن السكوت عليها فقد كذبوا الله ورسوله بلا حياء

اما الشيخ رشيد فليح خطيب جامع الامام الحسين ( ع ) في محافظة ميسان فقد قال حينما كان في السجن في الحبس وكتب اليه بزر مرقد الامام علي بن ابي طالب فلماذا كان يقرأ فيه الدعاء وهو يعلم ان هذا المرقد خال من

الرفيق حكيم ابراهيم يحضر الندوة العلمية الاولى لتربية وارض لرواين



أكد الرفيق حكيم ابراهيم عضو القيادة القطرية امين سر المكتب الفلاحي المركزي لحزب البعث العربي الاشتراكي ان معركة قاسية صدام ضد القومس العنصريين اعطت للجهاد روحا جديدة وهي ثورة اجتماعية وتحررية وتنظيمية

ورفاهية الشعب ولهذه الرسالة خلال مشاركته مساء امس في الندوة العلمية الاولى لتربية وارض لرواين التي تنظمها الجمعية العلمية البيطرية العراقية وقاعة الجمعية الطبية العراقية ..

الموضوع الذي تناوله نوتكم مختير من الموضوعات الاساسية المرتبطة بالانتاج الذي يعتبر الحلقة المتصلة المتصلة التي يجب ان تترجم لخدمته كل الطاقات الفعالة بجهود مترابطة وشجاع يتناول المشكلات والمشكلات التي تتعرضه

وقال الرفيق حكيم ابراهيم ان دورنا شتبهت اسعاد الامسان

تنفيذ التوجيهات الرئيس القائد صدام حسين

لجنة مركزية في وزارة الحكم المحلي لجان فرعية في المحافظات لمراقبة تنفيذ المشاريع الخدمية

اعلن السيد عبدالفتاح محمد امين عضو مجلس قيادة الثورة وزير الحكم المحلي في الوزارة و لجان فرعية في المحافظات لمتابعة تنفيذ المشاريع التي اوعز السيد الرئيس القائد صدام حسين بتنفيذها

وقال ان هذه اللجان ستقوم بتنفيذ العمل في هذه المشاريع ووضع تقارير شهرية عن تنفيذها

وكان السيد الوزير يتحدث بهذا في اجتماع عقد امس في ديوان محافظة الكوفة لوزراء المحافظات الادارية والنواحي المركزية .. وبين خلاله عن الوزارة في سياق اهتمامها لتوفير السكن للمواطنين على تحديد المواقع السكنية في كل منطقة ريفية وقرية الى قطع تراوحت مساحات كل منها ما بين ستمائة الى ألف متر مربع وتوزعها على المواطنين لتتضمن ضمن قري ومدن عصرية تتوحد فيها كل الخدمات الاجتماعية للزراعة

وقال السيد الوزير ان وزارته ستقوم خلال العام الدراسي المقبل بتوزيع الغذاء الجاهز اي المطبوخ على المدارس الشاملة بالتفصيل

واستمع السيد الوزير خلال هذا الاجتماع الى تقارير منيريات الادارة المحلية والبلديات والبلدية العامة للتربية ومصلحة نقل الركاب عن واقع مدارسها واحتياجاتها وتقرر تشكيل لجنة لتطوير بحيرة سارة كمرق سياحي وتشيد دار للضيافة فيها

وكان قد حضر هذا الاجتماع السيد علي احمد النقيب وكيل الوزارة للشؤون الادارية والسيد عبدالرشيد كاطم النقيب محافظ الكوفة وعدد من رؤساء اعضاء قيادة شعبة الكوفة لحزب البعث العربي الاشتراكي

وتطور مدينة الومية

زار السيد الوزير قضاء الومية حيث عقد في ديوانه الاجتماعات لاجتماعات مع ائمة على احتياجات القضاء المختلفة والخدمات البلدية والسكنية والتربية .. كما اطلع على سير العمل الجاري لتشييد مائة دار لاسكان الارامل واليتامى واصحاب النحل المحدود .. ومجلس رياضي نموذجي ومبنى لمكتبة ومركز معرض للتراث الموزع العراقي .. وكان قد تم تخصيص ثلاثة ملايين و ٥٠٠ ألف دينار لتطوير مدينة الومية وتعليق ثلاثين دارا لاسكانها ولشراء مجموعة ايات لدعم تطوير نشاطات بلدية

زار السيد عبدالفتاح محمد وزير الحكم المحلي في الوزارة و لجان فرعية في المحافظات لمتابعة تنفيذ المشاريع التي اوعز السيد الرئيس القائد صدام حسين بتنفيذها

واستمع السيد الوزير خلال هذا الاجتماع الى تقارير منيريات الادارة المحلية والبلديات والبلدية العامة للتربية ومصلحة نقل الركاب عن واقع مدارسها واحتياجاتها وتقرر تشكيل لجنة لتطوير بحيرة سارة كمرق سياحي وتشيد دار للضيافة فيها

وكان قد حضر هذا الاجتماع السيد علي احمد النقيب وكيل الوزارة للشؤون الادارية والسيد عبدالرشيد كاطم النقيب محافظ الكوفة وعدد من رؤساء اعضاء قيادة شعبة الكوفة لحزب البعث العربي الاشتراكي

خطوط ملاحية منتظمة لربط الموانئ العربية

اقر مجلس ادارة الاتحاد العربي للنقل الجوي اثناء اجتماعه في الكويت مشروع لربط الموانئ العربية بخطوط ملاحية منتظمة لتسهيل التنقل الجوي بين المدن

اعلن ذلك مصدر في الاتحاد الذي يتخذ من بغداد مقرا له وقال ان هذا الاجراء تم خلال اجتماعات المجلس المستمرة حاليا بمشوق

واضاف ان المجلس يبحث خلال اجتماعاته التي بدأت امس الاول تقرير التايمة والسياسية ترسيب الطبية العرب على السفن وطلبات انضمام الشركات السودانية والصومالية والجمعية العربية لتأمين لتكامل الخدمة الى منافسة

ويشارك في الاجتماعات ممثلون عن وزارات النقل والواصلات العربية

وزير الاوقاف يستقبل مستشار محكمة القضاء الشرعي العليا في باكستان

استقبل السيد نوري فيصل شاعر وزير الاوقاف والشؤون الدينية صباح امس السيد محمد رضا مجتهد مستشار محكمة القضاء الشرعي العليا في باكستان الذي يزور القطر حاليا بدعوة من الوزارة

واستعرض السيد الوزير خلال اللقاء الامور الدينية والسياسية للشؤون الفارسية العنصرية ضد العراق والامة العربية ومواقف العراق للبيئة في معركة القضاء التي يخوضها نفاعا عن السيادة والحق النقيب

واجرى نوتد خلال الزيارة لقاءات مع عدد من السادة المسؤولين ووزراء المنظمات الدينية والاجاميرية في القطر

ويضم الوفد عددا من اعضاء مجلس الاعيان والمجلس الوطني الاستشاري واساتذة جامعيين وشخصيات المنظمات الدينية فسي القطر الارمني الشقيق

وكان في توديع الوفد عند من اعضاء المجلس الوطني العربية موقومها مع العذر الفارسي العنصري .. مشيرا الى ان

واجرى نوتد خلال الزيارة لقاءات مع عدد من السادة المسؤولين ووزراء المنظمات الدينية والاجاميرية في القطر

ويضم الوفد عددا من اعضاء المجلس الوطني الاستشاري واساتذة جامعيين وشخصيات المنظمات الدينية فسي القطر الارمني الشقيق

وكان في توديع الوفد عند من اعضاء المجلس الوطني العربية موقومها مع العذر الفارسي العنصري .. مشيرا الى ان

في برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين

الطبقة العاملة تجدد استعدادها للتضحية بأخر قطرة دم من اجل قبحنا ومبادئنا واهدافنا

جند المجلس المركزي للاقتصاد العام لقطايات العمال في القطر وقوف الطبقة العاملة على امية الاستعداد و رهن التضحية بأخر قطرة دم من اجل قبحنا ومبادئنا واهدافنا الشريفة

جاء ذلك في برقية رفعها السيد الرئيس القائد صدام حسين الى المجلس المركزي للاتحاد لاختتام اعمال دورته الثامنة عشرة امس

وفيما يلي نص البرقية :

يقتد المجلس المركزي للاتحاد العام لقطايات العمال في القطر لاختتام اعمال دورته الثامنة عشرة التي عقدت تحت شعار ( ترسيخ القاعدة الاقتصادية للثنية وتنظيم القواعد الثورية التي افترضا قاسية صدام في سوح العمل ومبادئ القتال اهداف مركزية لتتبع روح العنصر

للامة العربية وادامته ) ليحيي بكل فخروب واعتزاز وباسم عمل القطر وتنظيم القواعد الثورية للتنمية الاقتصادية للثنية

وتبين ان هذا الاجتماع قد تم في اوج من النضال والجهاد والتمسك بالاهداف والاهداف .. وحيث ناقش المجلس المركزي بروج من المسؤولية التاريخية في الساحة العربية وكثفت حدة التمسك بالاهداف والاهداف .. وحيث ناقش المجلس المركزي بروج من المسؤولية التاريخية في الساحة العربية وكثفت حدة التمسك بالاهداف والاهداف .. وحيث ناقش المجلس المركزي بروج من المسؤولية التاريخية في الساحة العربية وكثفت حدة التمسك بالاهداف والاهداف ..

في الجلسة الرابعة للمجلس الوطني

رئيس المجلس يؤكد: المواطن الحقيقي هو الذي لا يجد حرية وسعادته ومستقبله الا في الوطن

أكد السيد نعيم حداد رئيس المجلس الوطني ان فهم المواطنين وحقوقهم يأتي في اطار الخلاص للوطن والواء للشعب والثورة ومبادئها

هو الذي لا يجد حريته وسعادته ومستقبله الا في الوطن

بعد ان قرأ في الندوة كمال مستنزمات الحياة الحرة للثورة

وقال السيد نعيم حداد لدى ترؤسه صباح امس الجلسة الرابعة للمجلس الوطني في اطار ندوة انعقاد الاولى للجنة الثانية

مقيا على مناقشات اعضاء المجلس لشرح قانون تنظيم اشتغال العراقيين في الخارج ان اشارة الثورة منحت لكل مواطن ترك

القطر لاي سبب من الاسباب فرصة العودة اليه والسماحة في خدمة الوطن وتنظيم مسيرة التقدم التي تتوهمها الثورة في قطرها المناضلة وبمختلف ميادين الحياة

واشار السيد رئيس المجلس الوطني الى ان الحركة المقتة التي يخوضها ابناء شعبنا البطل

ويقتنص على طريقها للتمسك بالاهداف والاهداف .. وحيث ناقش المجلس المركزي بروج من المسؤولية التاريخية في الساحة العربية وكثفت حدة التمسك بالاهداف والاهداف .. وحيث ناقش المجلس المركزي بروج من المسؤولية التاريخية في الساحة العربية وكثفت حدة التمسك بالاهداف والاهداف ..

واشار السيد رئيس المجلس الوطني الى ان الحركة المقتة التي يخوضها ابناء شعبنا البطل

ويقتنص على طريقها للتمسك بالاهداف والاهداف .. وحيث ناقش المجلس المركزي بروج من المسؤولية التاريخية في الساحة العربية وكثفت حدة التمسك بالاهداف والاهداف .. وحيث ناقش المجلس المركزي بروج من المسؤولية التاريخية في الساحة العربية وكثفت حدة التمسك بالاهداف والاهداف ..

واشار السيد رئيس المجلس الوطني الى ان الحركة المقتة التي يخوضها ابناء شعبنا البطل

ويقتنص على طريقها للتمسك بالاهداف والاهداف .. وحيث ناقش المجلس المركزي بروج من المسؤولية التاريخية في الساحة العربية وكثفت حدة التمسك بالاهداف والاهداف .. وحيث ناقش المجلس المركزي بروج من المسؤولية التاريخية في الساحة العربية وكثفت حدة التمسك بالاهداف والاهداف ..

واشار السيد رئيس المجلس الوطني الى ان الحركة المقتة التي يخوضها ابناء شعبنا البطل

ويقتنص على طريقها للتمسك بالاهداف والاهداف .. وحيث ناقش المجلس المركزي بروج من المسؤولية التاريخية في الساحة العربية وكثفت حدة التمسك بالاهداف والاهداف .. وحيث ناقش المجلس المركزي بروج من المسؤولية التاريخية في الساحة العربية وكثفت حدة التمسك بالاهداف والاهداف ..

واشار السيد رئيس المجلس الوطني الى ان الحركة المقتة التي يخوضها ابناء شعبنا البطل

ويقتنص على طريقها للتمسك بالاهداف والاهداف .. وحيث ناقش المجلس المركزي بروج من المسؤولية التاريخية في الساحة العربية وكثفت حدة التمسك بالاهداف والاهداف .. وحيث ناقش المجلس المركزي بروج من المسؤولية التاريخية في الساحة العربية وكثفت حدة التمسك بالاهداف والاهداف ..

واشار السيد رئيس المجلس الوطني الى ان الحركة المقتة التي يخوضها ابناء شعبنا البطل

ويقتنص على طريقها للتمسك بالاهداف والاهداف .. وحيث ناقش المجلس المركزي بروج من المسؤولية التاريخية في الساحة العربية وكثفت حدة التمسك بالاهداف والاهداف .. وحيث ناقش المجلس المركزي بروج من المسؤولية التاريخية في الساحة العربية وكثفت حدة التمسك بالاهداف والاهداف ..



اشغال العراقيين في الخارج ومشروع قانون الشركة العامة للغارات الاراضي حيث تم اقرار القانون الاول بالاجماع

فيما قرر المجلس تشكيل لجنة من عدد من اعضاء لادارة الفارسي مشروع القانون الثاني بالتعاون مع وزارة الري

ويعدق المجلس الوطني جلسة الخاصة صباح اليوم لمناقشة مشروع قانون الخدمة العامة

المخرج ضمن جدول اعماله

في مؤتمر صحفي

وفد اللجنة الاردنية لمساندة كفاح الشعب العراقي يحجب انتصارات معركة التحرر القومي ضد العدو الفارسي العنصري

يطلع اليها العراق بقيادة الرئيس القائد صدام حسين

وهجوب رئيس واعضاء الوفد الوافدين لاجتماعات لندوة حاضنة

امس وتحت طائرات السوربة امام الطيران الفارسي لسحب الطائرات العراقية كما اجتمع اعضاء الوفد

انه ليس هناك لفرق بين خيانتهم نظام الساعات للثنية العربية

بالفدالة في دعم الكيان الصهيوني لضرب الامة العربية وبين نظام حافظ اسد بفتح منافذ لضرب العراق .. وانه ليس هناك ما يميز تصرف الظالمين المتخلفين لانهم

يسيرن ضمن خط واحد هو خيانة الامة العربية

وحضر اللقاء السيد سعد قاسم حمودي نقيب الصحفيين العراقيين

وحضر اللقاء السيد سعد قاسم حمودي نقيب الصحفيين العراقيين

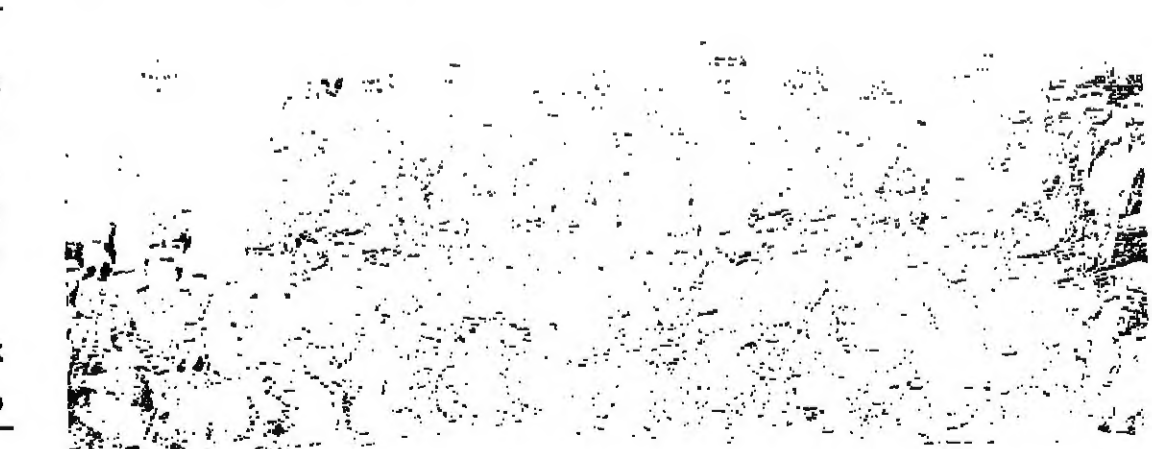


1997, 1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 26



مكايات  
عن  
الزحف  
المقدس

## يرويها جند العراق البواسل على مشارف الأصوار



حتى يعترف بكامل حقوقنا المشروعة في الارض والمياه والسيادة الكاملة. عليها .. فالمقاتل حسن خضر قال ان افضل وسيلة استطيع ان اعبر فيها عن غيظي بانتصاراتنا على العدو الفارسي هي هذه الكلمات التي نطمتها قسي قصيدة طويلة .....

وفعلا استمعنا ومعنا بقية المقاتلين الى ابواب شعر جميلة مكتوبة تعبر عن الحماسة العالية ومشاعر الايمان العميق بالمقاتل من اجل عزة الامة وكرامتها .. قلنا للمقاتل حسن : وهل عندك الوقت الكافي لكتابة القصائد وانت في ساحة المعركة ؟

ابتسم المقاتل الشاعر وقال بلهجة واثقة : نعم يارفيقي ففي ساعات القتال نؤدي واجب القتال بنقصة والتقان وفي اوقات الراحة نكتب القصائد الشعرية فسي الاخرى تساهم في ضرب العدو وتشد قلوبنا الى الزناد بقوة وايمان .

### نحن اكثر اقتدارا وكفاءة

ثم التقينا بالمقاتلين ( خضير عباس ، حسن كاظم ، جبار غانم ) فاشاروا الى انهم يجنون انفسهم وهم قسي الشهر التاسع من الحرب اكثر اقتدارا وكفاءة في ضرب العدو وتدمير قلوبه .. فالايام بحقوقنا ترسخ اكثر والكفاءة القتالية تطورت حيث تحولت مواضعنا الى سدود منيعه يصعب على العدو اجتيازها .. ورجالنا زادوا صلابة وحكمة فهم يؤكدون في كل يوم انهم رجال الوغى الذين لا يقهروا ابدا ..

### ايام خالدة

محدثنا التالي كان المقاتل يونس محمود الذي قال ان ايام معارك قادسية صدام المجيدة تعتبر يحق من ايام العرب الخالدة .. ففي هذه المعارك التي توجت بسلسلة من الملاحم البطولية الرائعة اعادت للانسان العربي ثقته بنفسه وكشفت له قدراته ومخائلاته الكامنة واحيت في اعماقه الامل في تحرير كامل الاراضي العربية السليبة .

### مشارف الاحواز

هاشم حسن ومحمد ياسين  
تصوير علي نعاس

هناك في الجبهة وبالضبط عند مشارف الاحواز كان مقاتلونا الشجعان من الضباط والجنود يتمسكون بمواضعهم باصرار شديد .. وحين يروننا يهبون لملاقاتنا ... تملو وجوههم الابتسامة وتسبق مصافحتهم لنا عبارات الترحيب الحارة ، فالجميع يصير على استقبالاتنا في موضعه الذي وقر فيه كل الاحتياجات الضرورية التي تؤمن له المستلزمات المطلوبة في ساحة المعركة ..

ونحن القادمين وفي اعماقنا الشوق المتأجج لسماع كل شيء عن بطولات اسودنا الراضين في مواقعهم يكيلون الضربات الموجعة للعدو ، كنا حين ينتهي الحديث عن موقف بطولي يسجله صناديقنا في معاركهم مع العدو الفارسي نلح على سماع المزيد .. وتتوالى الاحاديث عنبة ممتعة تقجر في ذاكرتنا صور البطولة الفسدة التي قرأنا عنها في كتب التاريخ العربي والتي يعيدها جيش العراق الامة العربية في معاركهم مع الفرسان العنصريين ..

### اروع صور الشجاعة

المقاتل نعمان شاكر تحدث لنا ياسهاب عن زحف قواتنا الباسلة الى الاحواز وكيف كانت قلوب العدو تتراجع امام ضرباتنا الشديدة والمركزة .. حتى انهارت جميع المواقع الحصينة التي اقامها حيث سقطت اهم معسكرات العدو بايدي مقاتلينا الابطال الذين اذكروا اقسى الدروس .

واضاف المقاتل نعمان .. ان زحفنا المقدس الذي كان يستهدف الوصول الى الاهداف المحددة كان سريعا ودقيقا تجلت فيه الارادة والشجاعة باروع صورها .

### المقاتل الشاعر

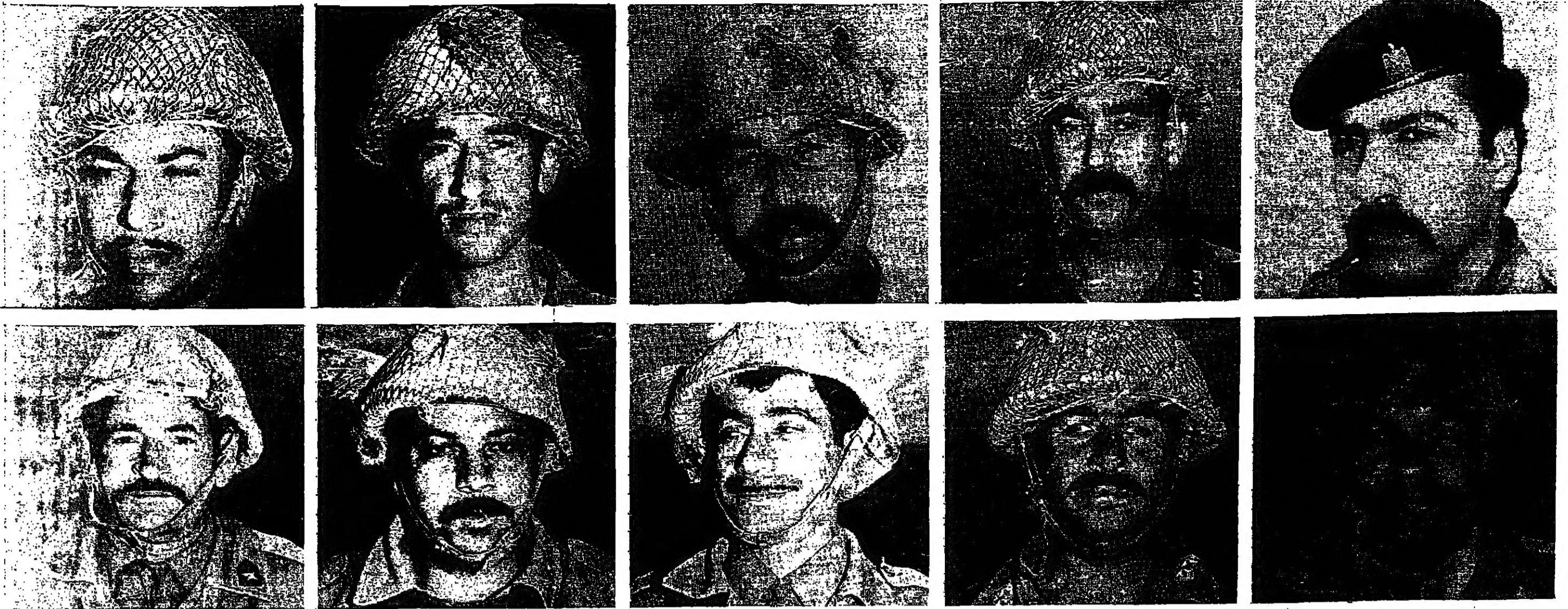
في موضع اخر تحلقت حولنا مجموعة من المقاتلين وكنا نلمس في احاديثهم وفي تعابير وقسمات وجوههم الاقدام والعزم على مواصلة القتال ضد العدو الفارسي

المقاتلون يؤكدون انهم اكثر  
اقتدارا على ضرب قلوب العدو  
الفارسي وتدميرها .

معارك قادسية صدام المجيدة ..  
ايام خالدة في تاريخ العرب  
اعادت الثقة بانفسهم ..  
واحييت في اعماقهم الامل بتحرير  
كامل الاراضي العربية السليبة .

ايامنا بحقوقنا يزداد  
رسوخا .. ونحن رجال الوغى  
الذين لن يقهروا ابدا .





## ابطال ملاحم السادسية الجديدة في قاطع مهران

# انتصارنا.. هو انتصار للعراقيين والتاريخ والرامة على العدو الفارسي المجوسي الجاهل

كثيرة هي الملاحم البطولية الفذة التي يسطرها صناديد القرن العشرين في معركة الشرف والكرامة ضد الفرس المعتدين.. وما أعذب حكاياتهم التي نسمع فيها صولات النصر وفروسيه الأجداد ونحن نتنقل بين موضع وآخر لرايش هؤلاء الرجال الشجعان الذين يزدعون الرعب والدمار بين قلوب العدو الفارسي البغيض.

كانت زيارتنا إليهم هي الثانية.. من أجل أن يقصوا علينا بعضاً من قصص البطولة وكنا نحس أمامهم أن صانعي الملاحم ليسوا سوى الرجال الأوفياء للمبادئ والمقاتلين والمدافعين ثابة عن التاريخ العربي في حاضرة ومستقبله وحاضيه عن سيادة الأجيال وكرامتها وشرقيها وتاريخها الطاهر.. حتى أصبحنا على يقين من أن نصر قاسية صدام هو انتصار المبادئ والتاريخ والرامة ضد عدوها المجوسي الجاهل تكبته الإرادة البعثية برعي وأصرار.

ومن أحاديثهم التي لكتان الرعب يشحن النفوس الفارسية حد الارتباك والهلع ويمرّق الخوف أوصالها.. فهم أن قلوب العدو المنهارة ترمي عندها المدفعي بشكل طائش وعشوائي لكونها تتشربقنا بالترتير ذهاراً في اتون المعركة دون وعي والجسد يتخلص من أكاسر القتاد الذي اكتنزه الشاه ومن بعده خميني الجاهل لممارسة دور عدواني توسعي على حساب الأمة وسيادتها.

ونستمع إلى أحاديث هؤلاء المقاتلين من قاطع مهران المعجمة بأريج النصر والتوجه بذكرى المجيد العربي المتألق في سماء الأمة والعراق قمرًا عربيًا يزهر بشعاعه اقتدار العراقي وتلتعزج لبريقه عين ابنائنا البيرة وتتلطف لرويته عين الحقد التي أوقدت فيها النار المجوسية سنانا من العداء ضد العراق.

### الجحافل المظفرة

أول المتحدثين المقاتل خليل ثامر.. يقول.. أكلنا أوهم وتصورت الفرس المريضة إلى أضغاث أحلام تهدت في سماء النصر وتلاشت كالسراب أمام زحف جنودنا البواسل ووقفهم أمام مسيوليتهم التاريخية في الذود عن حياض الأمة في جناحها الشرقي..

وتم لجحافل القاسية إنجاز الظفر في معاركهم المشرقة حيث يزلزلون بالقول المنهارة ألق الضربات وأشدها مرارة ليقتربوا وإلى الأبد العنجهية الفارسية الفارغة والمكابرة والروح العدائنية وتطاول المعتدين على سيادة العراق ومياهه وأراضيه.

وأضاف.. أن يردع نظام البغي في قم وطهران عن مزايده وعلاده غين الضربات الموجعة التي تستحقها قلوبهم المهزومة في الحق.. وهي كيلة بأن تقرب ساعة الانتصار لهذا النظام المتعفن بدمعنا أنهار الوضع الاقتصادي والاجتماعي والسياسي في داخل إيران.

### دروس بليغة

ويقول المقاتل حسين عيسى.. لقد وقتت أسلحتنا الرابضة بقوة المبادئ التي تغمرنا بفيضها فوق الأراضي التي دخلتها قواتنا المسلحة، وحسنت العديد من المواقف الطارئة ونفذت الصولات

على أن يكون الظفر الحاسم لصالح تراب العراق الطاهر وشواطئنا الزاهية بالمجد العربي.

### أروع المقاتل

ويروح ترواقه إلى أن يكون لصولات القاسية جسر يمتد إلى فلسطين السلية يقبل للمقاتل عبدالرضا جاسم.. لقد شهدت ساحات التضحية والفداء في قواطع عملياتنا أروع مآثر البسالة والرجولة متصددين لكل من يتصدى قرارنا المشروع باستعادة مياها وأراضيها من رجس الاحتلال الفارسي.. مثلما سيشهد المستقبل للقريب في أرض فلسطين ملاحم فذة تضاف إلى بطولات العراقيين في فلسطين العربية حيث شقروا أسطورة التفوق العسكري للصهيوني وكسروا شوكة الجيش الذي لا يهزم.

أما المقاتل غنسي عبداللهي يقول.. لقد توهم نظام الجهالة والكفر أن بإمكانهم قهر إرادتنا الصلبة وأذل شعبنا الأبي وسحق تطلعه إلى الانتماء والمطاء ولكن

للبطولية لتعزيز الانتصار الذي يسطره جند عراقنا في قاسية صدام المجيدة.. وهامي إذ تلك مواقع البغي من أحقاد رستم وكسرى ومهران الفارسي بعنف جداره فلانها تلقن شتات الفرس المهزومين دروساً بليغة في احترام ترابنا المقدس ومياهانا الاقليمية وحتى يركع النظام المجوسي لكامل مطالبنا المشروعة.

أما المقاتل عمار حسين فيقول.. أن قطعنا الباسلة ضربت أفراد العدو وتحصيناته الدفاعية ومواقع أسلحته بقوة طود النصر الشاسع واستطاعت أن تظهر ترابنا المقدس الذي دنسته أقسام الضلال المجوسية حين اغتصب الفرس المعتدون أجزاء من أرضنا ومياها، وقد كبدنا قلوب العدو جراء ذلك أفدح الخسائر في الأرواح والمعدات ويقول المقاتل برهان حميد أننا فنجز واجباتنا على الوجه الأكمل، يشدنا إلى روحية النصر عزم وأصرار لا يلبس

العمق الفارسي صار باقتدار العراقيين  
مقابر لظول العدو وساحة لكسر جماع  
الغطرسه والعدوان

أوهام الفرس وأحلامهم المريضة تنبذ  
كالسراب.. أمام زحف جنودنا البواسل  
وضرباتهم الشديدة

هيات أن يثأروا من العراقيين شيئاً لأن لجنتنا الصناديد نراعا فولانية أصلب وأقوى من أن تلم بها نائبة أو يسبها مكروه أو يملها غاصباً أو معتد إرادة الشر والفساد والعنوان.. وهامي ساحات المعارك تدل بانتصارات جند القائد الفذ صدام حسين على وقفهم الحازمة بقاغا عن أراضي العراق ومياهه وأطفاله وحرائره وشيوخه.

ويستسأل المقاتل عبدالله عبيد.. ماذا سيحدثي النظام الفارسي العنصري من وراء حربه العدوانية الثالثة التي شنّها ضد العراق وهو الذي فقد زمام السيطرة على المرتك منذ الأسبوع الأول لبداية المعركة غير الحصاد المر والخيبة والخسران في كل يوم.

ويضيف أن القلوب المنهزلة تستلح أخلاء الجثث الفارسية وسحبها والتي تشهد على أن العمق الفارسي أصغر بفضل اقتدار مقاتلينا الأسود مقابر للمعتدين وساحة لكسر جماع الغطرسه والعدوان في عمقها يشهد لرجال القاسية بانتصارات الإنسان العربي الجديد الذي تأصلت بين شراعه للضاربة وسلاحه الكفوء وفروسيه المثل والمبجسات السامية.

### عزائم تشته

ويقول المقاتل عثمان صالح.. تشته عزائمنا وتشهد انتصاراتنا بعد دخولنا الشهر التاسع من حربنا القاسية ونحن الرجال الأمضى شكيمتي الأحرى أيماناً بحقبة الانتصار وكأننا بدأنا الحرب ضد عدونا الجاهل.. وسوف لا يثني شيء عن روح المعتدين وتلقينهم دروساً إضافية في احترام سيادة العراق وحقوقه الكائنة مستمد من خطي النصر الشفيتمن القيادة المظفرة لقائنا الشد الرئيس المناضل المهيّب الركن صدام حسين.

ويماهد المقاتل حسين جواد بقيادة الحزب والثورة وعلى رأسها بطل التحرير القومي الفارس المقدم المهيّب الركن صدام حسين على أن يظل مع رفاقه المقاتلين على أتم الاستعداد للذود عن العراق الشجاع بأرواحهم وأنهم وسلاحهم الفعال.. وهم يجددون العهد لسيدته على أن يظلوا كسابق عهده بهم فرساناً أشداء على البغي رجلاً.. سن يستسلم.

ويختتم المقاتل قاسم محمد حديث المقاتلين حيث يقول.. من أجل حدود الأمة الشريفة نقتف رجالاً وأحداً وجناً واحد ونيراناً متعددة تصب على رؤوس المعتدين وتفتتقهم بين الدروس وأشدها من أجل الدفاع عن عراقنا المذاكر وتعزيز روح النصر التي صنعها بفخر واعتزاز ربيات قاسية صدام المجيدة.

بعثة «الثورة» في صين  
علي عودة حافظ  
عباس مهدي الحديدي  
تصوير: بشير محمد



هذه هي الأصل



# من جبهة القتال واليهما..

## اصوات

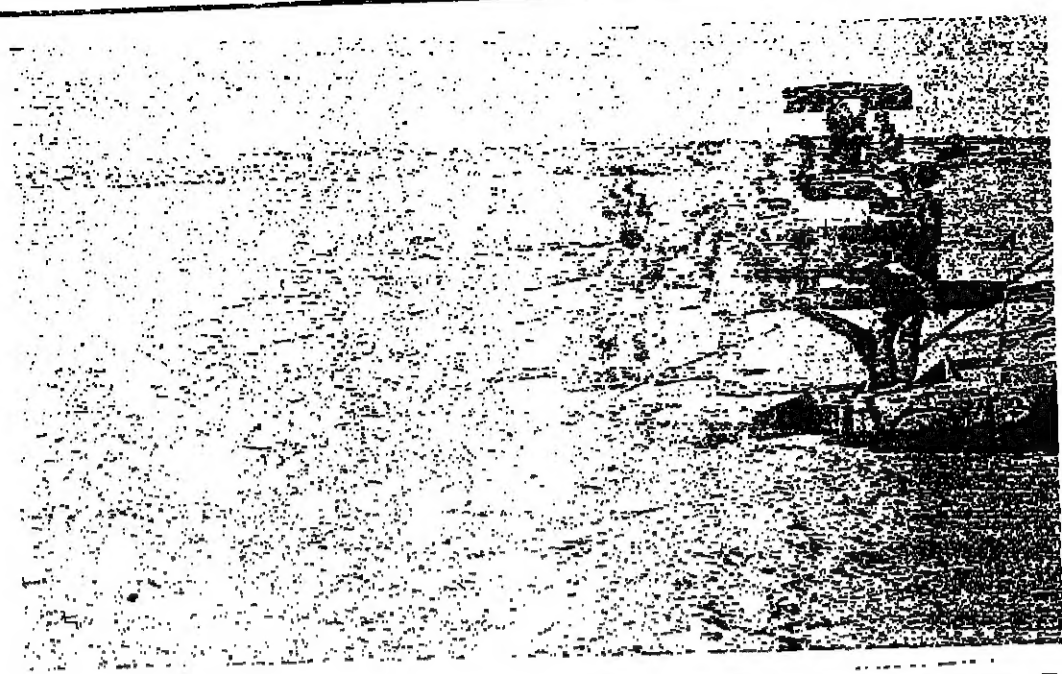
### ايمان في الوطن الحبيب

كلمة المحرر

المقاتلون الذين ما زالوا يستطرون أروع الملاحم البطولية على جبهات القتال مع العدو الفارسي المتطرس .. وما زالوا يستكون بزناد البندقية بذات النفس السدي يدوا به قبل ما يقرب من خمسة أشهر للدفاع عن كرامة الوطن وعزته .. عن أرضه وميابه .. عن تاريخه المجيد ، بقيادة فارس الأمة ويطلب التحرير القومي صدام حسين .. ليسوا حصول قاسية الحرب الجيدة التي رفعت رأس الأمة العربية عاليا ، وأعادت لها عزتها وكرامتها .. من هؤلاء المقاتلين .. ومن أرض المعركة الشريفة .. تصدوا أصوات معركة عن جبهة للوطن وللوطن وعشقا للقائد المظفر .. وعن أصوارها اللامحدود خواصلة القتال ضد العدو الجاهل ..

وقد أرتأينا أن نشر بعضا من هذه الاصوات التي تنطق بصاها إلى صدر العدو في صفحة ربما ستكون اسبوعية اذا ما واصل المقاتلون ردها من على جبهات القتال .

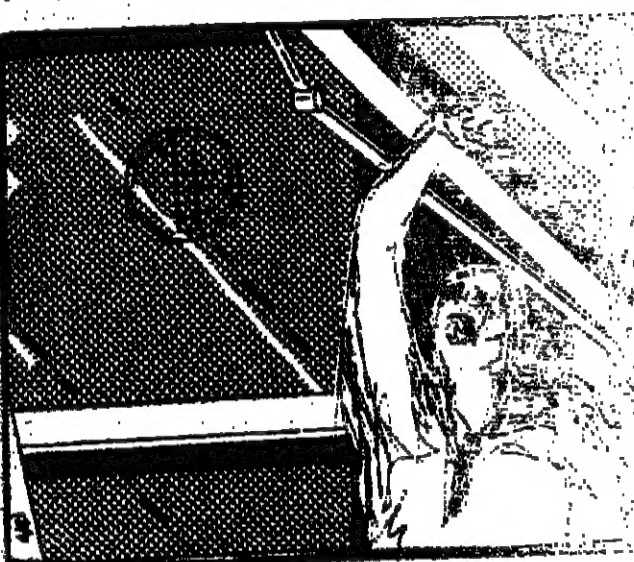
● المحرر ●



### شعبان .. موز الصامد

المقاتل سالم يوسف غياض قاطع كيلان غرب

لله عطاء لمن يقاتل حاقدا  
لهم يثو الأبطال والامجاد  
لهم عني زاهد وقائد  
يستحق في الحرب بريق راعد  
لهم عني يوم الحاضر شاهد  
تأبى الاساور تقطع القلائد  
لهم عني اليك فكم قبي يعاهد  
من كل ليل غاضب ومبارد  
لهم عني منكم صناد ووارد  
نحن بثوه للوغي مواقسد

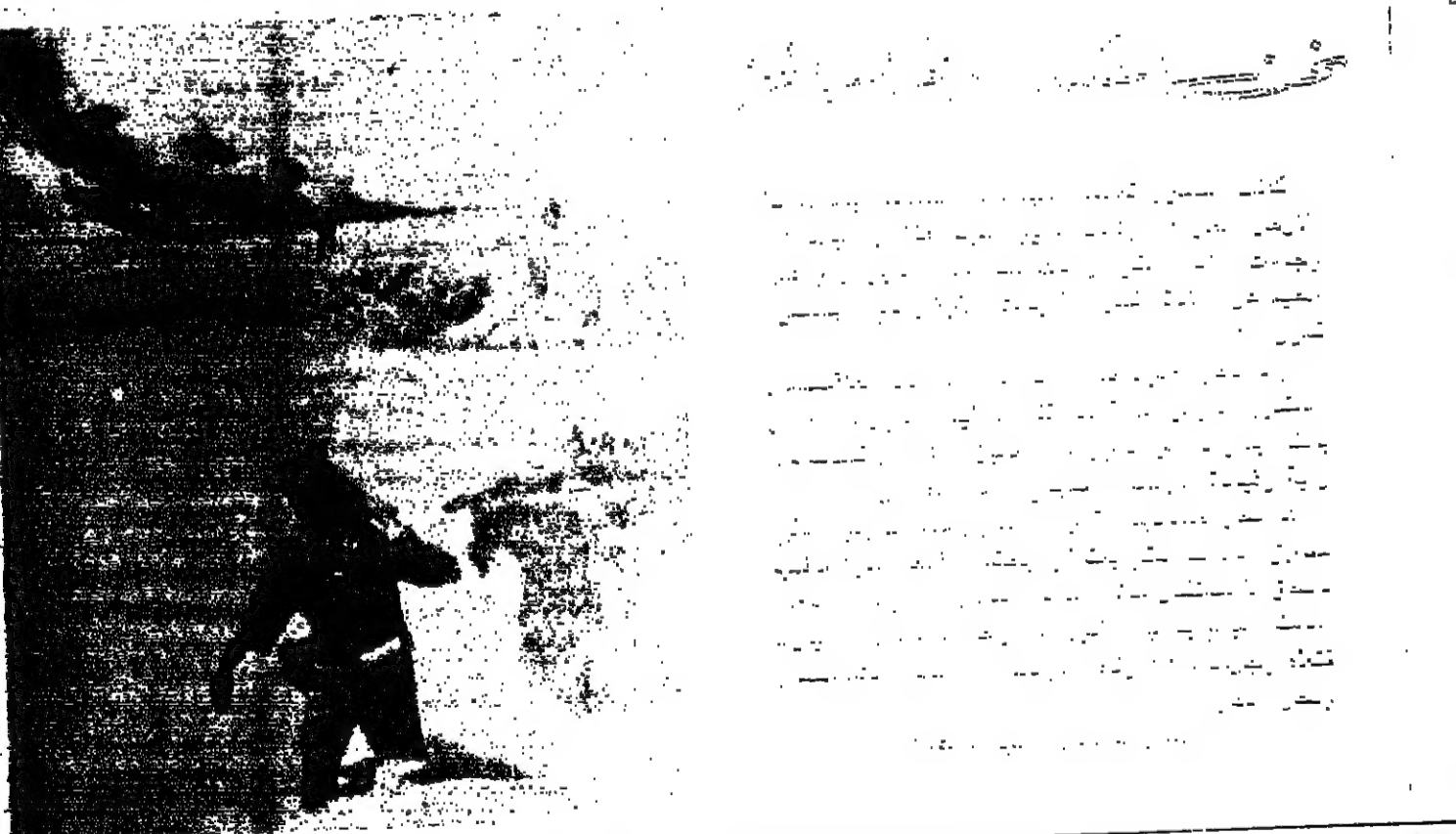


تقتلني الذكرى ..  
تلفي كل الايمان ..  
مسافات الطرق المحروسة ..  
اركب ظهر « المبر » .. يحرق شوق  
موجات « الشط العربي » ..  
ينقلني ، للثومة .. تلك هي  
الضفة الاخرى ..  
تشرق « ايمان » .. كشرق الشمس  
الابدية ..  
وشموخ النفس العربية ..  
- ايمان .. ماذا يزعجك !!  
● طيار الفرس المهروس المخبول ..  
يعكر صفوي ..  
عهدا .. ساحيل سماء بلادي يهيب ..  
من نار ..  
والارض ساجعها القبر ..  
لاعدائي ..  
x x  
في ميسان ..  
ينزعج الحب من الموت وينتصب الشجعان  
فوق الدرع ..  
يربض رعد صياد الغريان  
وضياء وخليل .. ستار .. عنفان ..  
فتيان بريعب العمر .. سمر وسراعتهم

## رسالة .. الى اسرة الشهيد الصحفي قاسم

بها مراسلو صحفنا واذا اعتنا  
ومصورو التلفزيون .. وان  
هذا لمن نواهي فخرنا  
واعترافنا ، لما يمثله من  
التطبيق القملي لمبادئ  
الحزب القائد ، حزب البعث  
العربي الاشتراكي ..  
لقد علمت من على صفحات  
جريدتنا الحبيبة - الثورة -  
باستشهاد أحد الصحفيين  
الاشاوس الشهيد قاسم حسن ،  
وان هذا الحدث الذي لا اعلم  
ان معركة جند اللأ ضد  
المرتدين الفرس قد حفزت كل  
القوى الخيرة الكامنة في  
النفس العربية .. وبعثت  
كل الابداعات عند ابناء  
الشعب العراقي وجنوده  
الصناديد .. فكثير من الامور  
الغدة ظهرت لأول مرة في  
تاريخنا ان لم اقل في تاريخ  
البشرية كلها ، ومن بين تلك  
الامور المتميزة ، حجم  
الفاعلية والانفعال الذي تميز

لماذا هزني اكثر من سواء ..  
ليزينا شرفا وعزة .. وان  
دل على شيء فانما يدل على  
ان الصحفي في عهد البعث قد  
ابلى بلاء حسنا لا يقل شائنا  
على ما أبداه المقاتلون  
الشجعان على كل الجبهات ..  
وبهذه المناسبة أهنيكم  
وعائلة الشهيد والشعب  
العراقي والامة العربية بما  
اضافه لنا في استشهاد من  
شرف كبير .. واجد من  
المواطن عبد الرزاق محنت ربح



## سلسلة .. الاقنعة المزيفة

والتي جيتل في حروبها  
وبعد ايام قتل امه وسيد  
لجيش الفارسي ..  
جيش تحرير فلسطين ..  
بأمر يشهد به التاريخ ..  
من معركة قاسية ..  
التي استمر فيها ..  
وتاريخه التاريخي ..  
والتي جيتل في حروبها  
وبعد ايام قتل امه وسيد  
لجيش الفارسي ..  
جيش تحرير فلسطين ..  
بأمر يشهد به التاريخ ..  
من معركة قاسية ..  
التي استمر فيها ..  
وتاريخه التاريخي ..



من المقاتل محمد الكلاي - القاطع الجولي







# صلة الشعب بالثعب والمقاتلين

## صلة الضمير وصلة الخيرة

هاينز هيب

فهو معهم في منطقة «الحركات» وفي مقراتهم الميدانية يضبط زر الإطلاق ليصلي الفرنسي حمما محرقه ينبوعها روح كل الشعب العراقي المتحدة مع القائد والتي عبر بها عن ضميره.

انها المعادلة الصعبة تتجلى في حرص العراقيين ينض غف مع نقات وجيب قلوبهم وتحقيق ارقى صيغ التفاعل الانساني بين القائد والمقاتلين وهم يسطرون ملاحم الشرف والكرامة والعزلة العراقية جميعا ويبرز حضور القائد في الميدان عشوانا دائما لاتصاراتنا في كافة معارك البناء والتقدم، وديمومة هذا الحضور هو السر الاساس في نيمومة روح النصر وتاجيها، فللمقاتلين الشداء في روح القائد ووجدانه منزلة خاصة تتناسب وعظمة الدور الذي يتخوضون به في اعلاء شان العراق والامة العربية. وهذا ما عبر عنه القائد بغض حبه الغامر لهم وهو يتسلم هديتهم «ليس هناك هدية اعز من الهبة التي تقدم من المقاتلين الذين يحمون شرف امة وعلم العراق».

ان صمود المقاتلين الرائع في خطوط التماس مع العدو وثقة القائد المطلقة بيسالهم واقدارهم البطولي على تبرير العسوق الفارسي المتخضرس من الهزائم - تعبير عن الحالة المتقدمة عن توحيد المقاتلين مع روح القائد وصلتهم الصميمية بزوح توجيهاته السديدة في ادامة الزخم القتالي وتزييق شمل الفرس الاعداء التاريخيين للاممة العربية.

وتبقى صلة القائد بالمقاتلين الانشءاء ومعهم كل الشعب صلة الضمير وليس صلة الخيرة فهي صلة «القلب المؤمن بالشعب» وهذه الصلة الحية هي المفتاح الاساس لكسر الخيرات الاصيلة التي تصب في مجرى صنع تاريخ الشعب والامة بعيدا عن توظيف الخيرة للثقل على الشعب كما تفعل لظمة الهزيمة والذل.

وحين يكون الايمان المطلق بالشعب وتحسس تعبه وكل ما ينقص حياته والوعي المتبصر باماله في كل المبادرات المتطورة منها وغير المتطورة والتصرف بعقولها باعلى درجات الحرص وتكران الذات... مقودا لكل الخيرات الاصيلة يكون المصري عتسا مسامرا يطفح بالخير العميم لكل الشعب ويومفسس ببشارة نهوض اامة العربية كالتاريخي صوب مستقبلها الوضاء.

ولقاء القائد المباشر مع الشعب ليس من قبيل اللقاء العابر انما هو لقاء تضائي يصيق المعاني والدلالات يضع فيه القائد اليد على مستوى الرفاء المحقق للشعب في ظل الثورة ويلتقط درجة رضاه الانساني عن كل الصيغ الميدانية في التطبيق وبذلك يمثل لقاء القائد بالشعب صورة اصيلة من صور تفاعله بالشعب ويعبر عن صيغة متقدمة للممارسة الديمقراطية الحق.

وقد تجذرت صلة القائد الحميمية بالشعب عن بناء الانسان العراقي الجديد بشكل نوعي متميز وعن بروز وحدة الشعب الصلدة والنتيجة على نحو ندر مثيله في تاريخ العراق لا بل في تاريخ اغلب الشعوب ان لم نقل كلها. وعن هذا المستوى العالي والرفيع من القدرات المعنوية الهائلة التي تجذرت في معركتنا العادلة مع العدو الفارسي فكانت بطولات الجيش العراقي الياسل وجحافل الجبارة في الاقتضاض على هجمات الفرس الدنيئة ملحم خالدة في سجل معارك الشرف والكرامة مستلهمين روح القائد والايمان المطلق بالمبادئ ومصلحة الشعب العليا.

وظل القائد القد معاشا احاسيسهم يقودهم من كل المواقع يشاركهم الحضور النغال في محاور القتال كلما يشتد لظى المعركة فكانت معانقته للجياه السمر في ملحمة الخفاجية الاولى وكذلك عند اشتداد اوراما في سيف سعد وفي سرييل زهاب وفي ملحمة الخفاجية الثانية التي عاد فيها الفرس خائنين منحوزين يلغون جراهم التي هيئات ان تندمل بعد هذه الواقعة القاصلة في مجرى الحسم النهائي للنصر المؤزر والمبين على العدو الفارسي.

نعم انه نبض القائد نبض الشعب يحمله الى محاور القتال وتظل تخفق معه قلوب كل العراقيين يتحرقون شوقا لتلقي انباء الانتصارات الحاسمة في ذات الوقت الذي يتطلعون الى احتضان رمزهم التاريخي الكبير عنوان كل انتصاراتهم الحاسمة على كسل اعدائهم ورايتهم الخفاجة صوب حياة الرفاء والعز والتقدم.

ولكن عامل النصر الاساسي في تعايش القائد الدائم مع الشعب في الحقل والمعمل والقرية والمدرسة وميدان القتال هو حكم الضرورة في حضور القائد مع جنده الميامين في اكثر اوقات اشتداد القتال باسا وضراوة

الاتفاق من غمار معلنة الشعب والصلة الصميمية بنفضه الحي احدى السمات البارزة المميزة لقيادتنا التاريخية، ذلك لان علاقة قائدنا التاريخي صدام حسين بالشعب علاقة عضوية، فهو ابن الشعب البار الذي خاض تضالاته ضد عهود الجور والتصف وتصدرا من موقع الوعي والعطاء المتميزين، ومن موقع الالتحام الدائم بالشعب والجبرة النضالية الخاصة التي يمتلكها.

ومما ميز المناضلين البعثيين وعلى راسهم القائد صدام حسين ان صلتهم بالشعب لم تكن يوما ما قائمة على اساس الحسابات السياسية المجردة التي تعتمد الخيرة والندرية والحق السياسي المجرد من الارتباط الروحي بالشعب، وانما على التقيض من ذلك فان صلة البعث بالشعب كانت صلة الضمير الحي المعبر عن روح الشعب، ومن هنا يبدو جليا «ان صلتنا بالشعب ليست صلة خيرة لانه لو كان الموضوع موضوع خيرة لربما كان من هو اكثر خيرة منا في الريف... ولربما كان من هو اكثر منا خيرة في الهمور... ولربما كان من هو اكثر منا خيرة في المدينة... وانما صلتنا بشعبنا هي في الضمير والقلب المؤمن بالشعب لانتا جزء منه...»

نعم كثيرا ما اخفقت الخبرات المجردة في شؤون الفكر والسياسة في تحقيق الصلة العضوية في الشعب لانها تنفقد القدرة على النقاط النبض الحي للشعب ولانها صلة موسمية وذات طابع تكتيكي بعيدا عن الصلة اليمينية ذات الاق الاستراتيجي الواضح، ولذلك استطاع شعبنا ببصيرته الثاقبة ان يفرز تجار الشعارات الذين لا يجيدون الا التريسد الببغاوي لها وطرحها في سوق الاستهلاك السياسي والمزايدات الرخيصة.

واثناء الشعب العراقي وعبر مسيرة السنوات الماضية من عمر الثورة باتسوا يدركون بعمق اي نمط من القادات التاريخية تمثل قيادتهم وعلى راسها القائد المجرب صدام حسين، حيث اضحي تعايش القائد مع الشعب في كل بقعة من ارض العراق في شماله ووسطه وجنوبه وفي كل ميادين العمل والانتاج من السمات المميزة لثورته الطافرة، ففي ذلك يعيش القائد مع الشعب افراحه ونعيه وكذلك يتحسس همومه ومشاكله مسارعا الى معالجتها وتثليلها واستبياط القوانين والتشريعات من بعض الحالات التي تهم قطاعا واسعا من الشعب.

